المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتحبيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف الغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف بالغلاط اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستخار على المطوَّلة

المرأة والرجل وهل يتساويان . ايضاح

ان من اطلع على مقالتي السابقة المصدرة بهذا العنوان علم انني تكلمت فيها على ثلاث قضايا كبرى وافقت حضرة الفاضل الدكتور شميل على اثنتين منها وخالفتهُ صريحاً بالقضية الثالثة وهي "كون الرجل أنبل خلقاً من المرأة" وبعبارة أخرى ان من رأي حضرتهِ ان المرأة احطُّ من الرجل ادبيًّا وعندي انها بالضد من ذلك

وقلت في سياق الكلام على القضية الاولى وهي "كون الذكر اشدّ من الانثى" انهُ "يلوح لي ان الانثى والذكر متساويان اصلاً ثم كلما ارتفعت في سلم النشوء انحطت قوتها عن قوتهِ" فيستفاد من قولي "اصلاً" ان الانثى والذكر كانا متساويين بادئ بدء عند اول ظهورهما على وجه البسيطة كما هو مقرَّر عند علماء الطبيعة القائلين باشتقاق الكائنات الحية من اصل واحد او بضعة اصول يستوي فيها الذكر والانثى بادئ بدء . ثم انهُ من المشاهدات الغنية عن البرهان ان الحيوانات العليا يكون فيها الذكر اشدّ من الانثى فيتكوَّن معنا اذ ذاك سلسلة طرفها الاوَّل مساواة وطرفها الآخر امتياز فاذا ثبت ان اوسطها انحطاط فيظهر ان يكون ذلك مخالفاً لسنن النشوء ولذلك طلبت الى حضرة الدكتور شميل ان يذكر لنا تعميماً للفائدة بعض مستندات القوم في ذلك طمعاً بان نقف مع استيفاء الموضوع على تعليل حصول انحطاط الذكر عن الانثى بعد مساواتهِ لها اصلاً . فتوهم حضرتهُ انني اعترضت عليهِ في ذلك وهذا خلاف الواقع فانني لم اقصد سوى استجلاء الشبهة واستيفاء الموضوع كما يظهر من قولي " ولما كان القائلون بامتياز الانثى على الذكر قوَّة في الحيوانات السافلة لا بدَّ لهم من مستند يعززون بهِ قولهم فنطلب الى حضرة الدكتور شميل ان يفيدنا عن بعض مستنداتهم في ذلك واهَ الفضل" واسوء الحظ لم تظفر بما طلبناهُ من

الحصول على ما نوّهنا عنهُ لان فضل حضرتهِ كان منصورًا على الاستشهاد الزنابيريّ. ولا لوم على حضرتهِ في ذلك لانني لم اصرّح بطلبي التعليل المذكور

قلت انني خالفت حضرتهُ صريحًا في زعمهِ ان المرأة أحط من الرجل اديبًا وذلك يظهر من قولي "وعندي ان الداعي الاوّل لحبتها للاحسان هو ما انفطرت عليهِ من الرأفة والشفقة واللطف ولين العريكة والانعطاف وما شاكل من الصفات التي ترسخ فيها من مجرّد معاملتها الاطفال التي تستدعي كل ذلك وان لطف بنيتها القاضي عليها بتجنب ارتكاب الجرائم اكثر من الرجل ومعاملتها الصغار بما تقتضيهِ حالتهم قد اكسباها اخلاقًا حميدة اكثر من الرجل فهي تمتاز عليهِ اديبًا" وكنت انتظر ان اقف في ردهِ عليّ على كيفية دفاعهِ عن نفسهِ من هذا الذيل فخاب انتظاري. ولم ارَ لهُ عذرًا عن اغفالهِ الكلام على ذلك حالة كونهِ كل الخلاف بيننا سوى قولهِ "بانهُ طاب لهُ المقام وطال بهِ الكفاح والصدام في هذه الحرب مع السيدات حتى عاد لا يلذُّ لهُ ان يخرج منها الى حرب ذوي لحًى وشوارب". وما عهدنا بمن كان بطلاً ضحكًا وزعيمًا للجنس "اللطيف" ان يأنف من الخروج الى الحرب مع اندادهِ معتذرًا بطيب المقام وطول الكفاح والصدام في ميدان ربّات الاقلام. ولا ريب ان تسمية هذا المقام المستطاب حربًا هو من باب التساهل لانهُ يعلم علم اليقين ان رجال الحرب لا يطلقون اسم الوغى الاّ على التي لا يفلُّ فيها اللحى الاّ اللحى. فاذا تراءى لحضرة صديقي انهُ يطيب لهُ المقام في هذه الوغى فرجائي ان تكون جولتهُ في ميدانها محصورة في نقطة الصدام واننا فيما سوى ذلك لفي اتفاق والسلام ختام

القاهرة خليل سعد

استفهام موسيقي

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

اطلعتُ على حل المسئلة الموسيقية المدرجة في الجزء الحادي عشر من السنة الحادية عشرة بقلم عزتلو محمد ذاكر بك قومندان الموسيقى الخديوية وقد بيّن حضرتهُ انهُ لا فرق بين الحجاز كار والشهناظ الاّ باختلاف البردة التي ينظم عليها ديوان كلٍّ منهما. فاذا سلّمنا بصحة ذلك واجرينا التغيير من برج الراست أفلا يوجد فرق بينهما فيما دون الراست وما فوق المادور. ارجوكم ادراج استفهامي هذا في مقتطفكم الاغر ولكم ولحضرة صاحب الحل مزيد الثناء والشكر

دمشق سليم داود

جواب المسألة الموسيقية المدرجة في الجزء الحادي عشر والسنة الحادية عشرة

لنفرض اجراء نغمة النهاوند ونغمة الياتي من برج الدوكاه فها دبيان كلٍّ منهما حسب اصطلاح علماء فن الموسيقى في البلاد الشامية

نهاوند			ياتي
دوكاه			دوكاه
بوسليك			سيكاه
جهاركاه			جهاركاه
نوى			نوى
حسيني			حسيني
عجم او شهناظ	نهفت او ماهور	عجم نهفت	عجم ماهور

مجد

ويستعمل اذ ذاك الزركلاه في النهاوند والراست في الياتي وقد يستعمل الحجاز عند اظهار النوى في النهاوند

دمشق سليم داود

حل اللغز الثاني (الفقهي) المدرج وجه ٦٩٢ من السنة الحادية عشرة

ايس عجبًا ان عبدًا ملكته ... ملَّكَ نصفًا من رقيقٍ بجدهِ
فأعتقَ عبدي نصفَ ذا العبد نفسهِ ... واصبح نصف العبد حرًّا لقصدهِ
ولا عجبٌ ان يعتقَ العبد مثله ... اذا رضي المولى بافعالِ عبدهِ
ولما رأى من يملك النصف انهُ ... عتيق عليهِ جاء سعيًا لندّهِ
تطلب مني مشترى النصف حقهُ ... اذ العبد في الاشغال امسى كضدهِ
ولما وجدت الشرع يحكم بالذي ... تطلبهُ لم أَلقَ وجهًا لردهِ
وبعتُ برغم الانف مَن كان عائقًا ... ومنهُ اشتريت النصف دفعًا لصدهِ
وقال الذي يستظرف العبد باكيًا ... على بيعهِ ما كان هذا بودّهِ
يحقُّ لجفن العين ارسال دمعهِ ... على سيِّدٍ قد بيعَ في عتق عبدهِ
وما ذنبهُ حتى يباع ويشترى ... وقد بلغ المملوك غاية قصدهِ

ويملكهُ بالبيع ان شاء فاعلمنْ كذا حكموا والعقل قاضٍ بردهِ

مصر محمد رشدي

بدبوان بيت مال مصر

لغز اول

رُبَّ ظبيٍ كلُّ آيِ الحسنِ فيهِ بتُّ اروي ظمإي من رشفِ فيهِ
نِعمَ ما غنّى باوصافهِ في غابر الازمان عبدٌ بنّيهِ
كيف وصفي في معانيهِ بفي والوفا بعض اسمهِ كيف يفيهِ
تارةً كالليث يبدو مرحًا عنبريّ الخال ذا عجبٍ وتيهِ
وعلى ساقيهِ يلفى آمرًا ناهيًا كلَّ امرءٍ من مدنفيهِ
ثم طورًا يُبدي الخالُ ويبدو ضئيلاً من فراقٍ يشتكيهِ
إن تَسَلْ عن قلبهِ في الحالتين أجبتُ القلب لا قسوة فيهِ
لانّ حتى قبل في جدواهُ لم يَسترِدهُ غير ذي الرأي السفيهِ
رأسهُ أمرٌ لفعلٍ كائدٍ وكذا في ذيلهِ امرٌ يليهِ
كلُّهُ في لفظةٍ من قولهِ حلِّني يا صاحب الخُلق النزيهِ
فأجبْ يا ثاقب الرأي فتًى شامرَ نيلَ السؤل فيما يرتئيهِ

مصر اسكندر قرمان

لغز ثان

يامَنْ غدا بسما المعا رف بدرَ تمٍّ انورًا
ما اسمٌ ثلاثيٌّ اليما وهوَ لشيء قد جرى
للكلِّ لكن قلبهُ تلقاهُ لي لن ينكرا
ورأسهُ في جوفهِ اذ قد حكى جوف الفرا
واذا جعلت لرأسهِ رأسًا فذا اربعةٍ يرى
تصحيفُ باقيهِ بدا بل قد يكونُ مصوّرا
ان رمت نظر ذيلهُ مع رأسهِ ان ينظرا
اوشئتَ جملةَ فسلْ يُنبئك عنهُ من درى

ميت غمر حنا فهمي

[المقتطف] يطلب ممّن يحل هذين اللغزين ان يرسل الجواب في حلّ واحدٍ

المدرسة الارثوذكسية في دمشق

شهدت الاحتفال السنوي في مدرسة الروم الارثوذكس في دمشق الشام وكان مشهداً جليلاً حضرهُ جم غفير من كبار الدماشقة واعيانها على اختلاف الاديان والمذاهب وافتتح الاحتفال بنشيد مطرب من جمهور التلامذة يلهج بالدعاء لولي النعم والثناء على الحضور . ثم جرى الفحص في اللغات العربية والفرنسوية والتركية والفارسية وفي العلوم الحساب والجبر والهندسة والهيئة والمنطق والتاريخ والجغرافيا . وكان الفحص في مظهر جديد جليل ظهرت فيهِ نجابة التلامذة وسعة معارفهم على احسن سبيل . فقد كان الاستاذ يسأل التلميذ مسألة مطولة في علم من العلوم والتلميذ يقف مخاطباً الجمهور مجيباً عليها بكلام منسجم جلي العبارة يخلّل تلك الاسئلة خطب نفيسة في اللغات المذكورة ونشائد مطربة ملأت القلوب طرباً ورقصت لها العقول عجباً

ثم وُزّعت الجوائز على نجباء التلامذة وبعدهُ نهض الاريب يوسف افندي السبع وخطب خطبة رائقة عذبة الالفاظ بديعة المعاني حثّ فيها التلامذة على ملازمة الدرس ومداومة الاجتهاد وابناء وطنهِ على الثبات مبيناً بالبرهان الحسي ان الثبات دعامة النجاح وركن الفلاح وأثنى على وكيلَي المدرسة ومعلميها ثناء جميلاً . وممّن نهض بهذه المدرسة وعلّى مرتبتها ورفع ذكرها الغبوران النشيطان قدس الشماس جراسيموس مسرّة استاذ اليونانية والموسيقى والمعلم ضاهر افندي خير الله استاذ العربية والرياضيات فيها فانهما باذلان جهدهما وساعيان بكل وسعهما في ترقية شأن المدرسة ورفع منارها وقد اسعدها الحظ انهما وُجِدا في المدرسة وهي موكولة الى همّة الفاضلين المجتهدين الياس بك القدسي وميخائيل افندي كليلة فانهما لا يفتران عن الاهتمام في انتخاب افضل المعلمين للمدرسة ولا يكفّان عن السعي في حفظ شأنها وترقيتها في مراقي التهذيب والنجاح

نعوم شقير

وكيل المقتطف واللطائف العمومي في سورية

تقريظ لمقالة اختيار الزوجة المدرجة في الجزء الاخير من السنة ١١ من المقتطف

يا حسنها روضةً قد راقَ حيّها ... فيها ثمار النهى شاقت مجيبها
ترى بها حكمةً زيدانٌ أُرتيها ... جاءت دلالاً لنا بالحسن أُوتيها
قد صاغ افكار درٍّ من مَعانيها ... فاصبحَ القلبُ عن حبِ مُعانيها
نصيحة ما نجا مسعى مُنافيهـا ... ومنْ تقبلها نال المنى فيهـا
وكيف نعرض عنها او نجافيها ... ومن تأمل معناها نجا فيها

سليم شقرا

مصر القاهرة

المطر في القدس الشريف

ان مقدار المطر الذي نزل عندنا في هذا العام هو كما يأتي

في يومين من تشرين الاول (اكطوبر)	سنة ١٨٨٦	٠٫٤٣٠ من القيراط
في ٩ ايام من تشرين الثاني	"	٠٫٠٥ "
في ٨ ايام من كانون الاوّل	"	٠٫٠٣٤١ "
في ١٢ يومًا من كانون الثاني	سنة ١٨٨٧	٠٫٤٥١٢ "
في ٦ ايام من شباط	"	٠٫١٦٤ "
في ٨ ايام من آذار	"	٠٫٧٨٣ "
في يومين من نيسان	"	٠٫٨٥ "
في يومين من ايار (ماي)	"	٠٫٢٥١ "
المجموع		٠٫٢٦٢١ من القيراط

القدس الشريف — يوسف الخجل

العقرب في صعيد مصر

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

اني اطلعت على ما جاء عن العقرب وعلاج لسعها في صعيد مصر وجه ٥٦٢ و ٦٣١ من السنة الحادية عشرة من المقتطف حيث طلبتم تحقيق ما ذُكر عن معالجة لسعها بالسليماني. ولما كنت مدرسًا لعلم الانتيمولوجيا اي علم الحشرات بادرت لابداء رأيي في هذا المعنى فاقول. ان عقارب مصر على نوعين نوع يوجد في الجبال والآخر في الريف والاول هو الاكبر فقد يبلغ طوله عشرين سنتيمترًا والثاني لا يزيد عن العشرة والعلاج الشائع للسع النوعين هو روح النشادر او حمض النيتريك وهذا احسن علاج على ما اعلم. واما الحجر السليماني فهو نوعٌ من العقيق المعروف عند الافرنج باسم أُونِكس (Onyx) ويزعمون انهُ يشفي لسع العقرب باجتذابه السمّ من البدن ولكنهُ ليس العلاج الوحيد الذي يزعمون ان لهُ هذه القوّة فعند بعض اصحابنا ريال ابو مدفع يزعمون انهُ يشفي لسع العقرب وعند آخر خنجر دمشقي وعند آخر حجر بندقيٌّ وكثيرون يكتبون العزائم وآخرون يتخذون التمائم لشفاء لسع العقرب ويزعمون ان الملسوع يشفى بمثل هذه الوسائط. ولا عجب فالوهم قد يفعل في الانسان العجائب فلا يبعد ان اقتناع الملسوع بقوّة تلك

الوسائط يقلل شعورهُ بالالم . على انهُ في كل ما ذكرتُ من العلاجات الصحيحة والكاذبة لا بدَّ ان يدوم الالم في الملسوع من ست ساعات الى اربعين ساعة وقد يموت الملسوع اذا كان ضعيف البنية . واحسن الوسائط ان يحذر الانسان لسع العقرب

نقادة (مديرية قنا) نقولا أودسكالكي

مختصر ترجمة المرحوم نوفل افندي نوفل

هو الدهر مغرًى بالكريم وسلبهِ وان كنتَ في شكٍّ بذاك فسل بهِ
ارانا المعالي كيف ينهدُ ركنها وكيف يفورُ البدرُ من بين شهبهِ

بوفاة العالم الناضل المرحوم نوفل بن نعمة الله بن نوفل الطرابلسي الاصل والوطن : ولد هذا الفقيد سنة ١٨١٢ مسيحية وتعلم القراءة والخط في المدارس البسيطة واتقن الخط والانشاء العربي عند ابيهِ المشهور بفني الكتابة والانشاء فنافهُ فيهما . وكان قد ذهب معهُ صغيرًا الى مصر فاكب على الدرس فيها واتقن آداب العربية والتركية واستخدم هنالك عدة سنين عند المغفور لهُ محمد علي باشا مع ابيهِ . ثم رجع الى بر الشام بمأمورية " محاسبجي " على طرابلس واللاذقية في ايام المغفور لهُ ابرهيم باشا واخذ يتقدَّم في الوظائف شيئًا فشيئًا الى ان صار باشكاتب الرسومات العمومية في بيروت ثم ترك خدمة الحكومة وعاد الى طرابلس وشرع في التأليف والترجمة فالف كتبًا عديدة منها اصول المعارف وسوسنة سليمان وسياحة المعارف والرد على الغضنفري وصناجة الطرب وترجم الى العربية الدستور وحقوق الامم . وكانت وفاتهُ على اثر حمى شديدة عزَّى الله آلهُ على فقدهِ وانالهم صبرًا جميلاً

بيروت الياس صالح

[المقتطف] وقد عرفنا [illegible] جميلاً حبًّا للمعارف واهلها مكبًّا على التحصيل جمع مكتبة كبيرة يعزُّ وجود نظ[illegible] في بيوت المشارقة . وكان لما عرفناهُ يقضي نهارهُ في التأليف والتحبير ولا يستنكف من عرض مؤلفاتهِ على معارفهِ ولو كانوا دونهُ علمًا . وكتبهُ المطبوعة كثيرة وكلها تشهد لهُ بالاجتهاد وسعا[illegible]لاع

ورد علينا جواب الاستفهام العلمي المدرج وجه ٨ من الجزء الاول من المقتطف . غير انهُ لما كان الاستفهام نظمًا وكان الجواب الوارد نثرًا وغير وافٍ ببيان المراد ارجأنا ادراجهُ راجين من صاحبهِ او من غيرهِ من القراء الجواب على ذلك الاستفهام نظمًا جوابًا مدققًا وافيًا بالفرض المطلوب